

إياها؟ فكرة اللانهاية تجدها أبداً في قصائد وردسورث ،
وذلك السر الكامن وراء الألفاظ والاسجاع والاوزان هو هو
الذي يحرك القلب دون غيره . من ذا الذي فهم الجمال الأرضي
أكثر من ميكلائنجلو الطلياني؟ ولكنه فهمه لأنه علم أنه انعكاس
الجمال السماوي . ألا تذكر موشحه لحبيته فيتوريا
كولونتا :-

« قوة الوجه الجميل تدفعني نحو السماء
ولا أرتاح على الأرض الى وجه سواه ؛
وبه أحيا متعالياً بين الأرواح المصطفاة
وهي موهبة قلّ أن يتمتع بها الإنسان الفاني »

●

« ومع المبدع الذي أبدع صنعها ،
وبنعمته وبمساعده أرفع اليه خواطري
وأوقع على انسجام صنيعه أفكارى وأعمالي
لأحب بحرارة امرأة مليحة

●

وإن قصرت دون تحويل نظري
عن عينيها الجميلتين المتألفتين